

# شرح القواعد الحسان-إذا وقعت النكرة في سياق النفي أو النهي أو الشرط أو الاستفهام دلت على العموم (50)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى في القواعد الحسان وانه العزيز الذي له جميع معاني - [00:00:00](#)

العزة على وجه الكمال التام من كل وجه. هذا استمرار بكلام الشيخ في دلالة الاسم المعرف بال وانه يدل على الشمول ويدل على الكمال ودخل الشيخ في هذا في دلالة اسماء الله الحسنى - [00:00:20](#)

ويقول ان اسماءهم الله تعالى الحسنى حين تأتي معربة العزيز العزيز يدل على العزة الكاملة للمطلقة العزيز يعني هذا اللفظ يدل على ان له العزة على اكمل وجه من جميع الوجوه - [00:00:49](#)

وهكذا الشيخ يعلم اسماء الله ليكرر هذا المعنى باسماء الله تدل على الكمال نعم قل وانه العزيز ومنها وانه العزيز الذي له جميع معاني العزة على وجه الكمال التام من كل وجه. عزة القوة وعزة الامتنان. وعزة القهر والغلبة. تشير الى ان معاني العزة - [00:01:16](#)

القوة والقهر والغلبة والامتنان القوي له قوة وهو القاهر الغالب سبحانه وتعالى وهو قاهر فوق عباده وهو الذي لا ينال لا يناله احد بضر لن تبلغوا ضري فتضروني. نعم وعزة القهر والغلبة وان جميع الخلق في غاية الذل ونهاية الفقر. ومنتهى الحاجة والضرورة الى ربك - [00:01:57](#)

بهم وانه الرحمن الرحيم الذي له جميع معاني الرحمة الذي والذي وسعت رحمته كل شيء ولم يخلو مخلوق من احسانه وبره طرفة عين تبلغ رحمته حيث يبلغ علمه ربنا وسعت كل شيء - [00:02:44](#)

تتطوع الماء وانه القدوس السلام المعظم المنزه عن كل عيب وافة ونقص. وعن احد وعن ان يكون له ندل من خلقه. وهكذا بقية الاسماء الحسنى بهذه القاعدة الجلية. وهكذا وبقيّة الاسماء الحسنى - [00:03:04](#)

مم اعتبرها بهذه القاعدة الجلية ينفّث لك باب عظيم من ابواب معرفة الله اه ما الاصل معرفة الله تعالى معرفة ما تحتوي عليه. اسماؤه الحسنى وتقتضيه من المآل العظيمة بحسب ما يقدر عليه العبد. والا فلن يبلغ علم احد من الخلق ذلك. ولن يحصي احد في - [00:03:33](#)

ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه. وفوق ما يثني عليه عباده. ومن عباده. احسن الله اليك ومن ذلك قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يشمل كذلك يريد - [00:04:03](#)

عليها القاعدة قلب وتعاونوا على القلب ان هذه الكلمة يدخل فيه كل بر كل عمل صالح كل ما امر الله به امر وجوب او وامر استحباب البر والاثم كذلك. يدخل فيه كل ما نهى الله عنه ورسوله - [00:04:23](#)

هذا كله يريد تطبيق القاعدة وهي ان قال اذا دخلت على اسم الجنس فانه وفي فانها تدل على الاستغراق والشمول نعم. كذلك البر نعم. احسن الله اليك. ومن ذلك قوله تعالى - [00:04:49](#)

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. يشمل جميع انواع البر والخير. وتشمل التقوى ما يجب اتقاؤه من انواع المخوفات والمعاصي والمحرمات والاثم اسم اسم جامع لكل ما يؤثم ويوقع في المعصية. كما ان العدوان اسم جامع يدخل فيه جميع انواع - [00:05:10](#)

على الناس في الدماء والاموال والاعراض. والتعدي على مجموع الامة وعلى الحكومات والتعدي لحدود الله. والمعروف ايش؟  
والتعدي كما ان العدوان اسم جامع يدخل فيه جميع انواع التعدي على الناس. على الناس. في الدماء - [00:05:38](#)  
هم. والاموال. والاعراض. والاعراض. هم طيب اه خلنا نشوف اه انا اقرأ من نسخة المجموعة اللي هي اخر نسخة. طيب اقعد اشوف  
والتعدي على مجموع الامة وعلى الحكومات. هذه هي الغريبة - [00:06:07](#)  
عندك يا محمد طيب وش اللي عندك والله يعني وش اللي الزايد الذي ذكره بعد اه والاعراب والاعراض والتعدي على مجموع الامة  
وعلى الحكومات والتعدي لحدود الله. هاي موجودة تعدي بحدود لا محمد يقصد من والتعدي على مجموع الامة وعلى الحكومات انا  
اريد يعني عاد الى الصواب - [00:06:32](#)  
انت يا محمد. هنا والمعروف قال والتعدي على مجموع الامة وعلى الحكومات والتعدي لحدود الله. هذا كله غير موجود عندنا.  
كذلك؟ طيب بحدود ايش بعده والمعروف في القرآن اسم ها - [00:07:06](#)  
كما ان العدوان اسم جامع والاعراض انتهى واحدة يعني المهم ان هذه اضافة ها بعناية السبت الشيخ خالد السبت فيها شوي  
ولهذا وجدت وفيها يعني شيء استغراب قبل ان تقول يا محمد - [00:07:31](#)  
مم والمعروف في القرآن اسم جامع لكل ما عرف ما عرف حسنه وجماله شرعا وعقلا. وعكس المنكر والسوء والفاحشة. وقد نبه النبي  
صلى الله عليه وسلم امته الى هذه القاعدة. وارشدهم الى اعتبارها الى - [00:08:31](#)  
اذ علمهم ان يقولوا بالتشهد في الصلاة في قول المصلين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فقال انكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم  
على كل عبد لله صالح في السماء والارض. وامثلتها - [00:08:52](#)  
في القرآن كثيرة جدا. القاعدة الرابعة هذا موجب للسان العربي. اقول هذه القاعدة مأخوذة من يعني قاعدة اللسان العربي فعل  
عجيب دلت على الاستغراب ان الانسان لفي خسر كل المؤمنين للمؤمنين قل للمؤمنات - [00:09:12](#)  
ان المسلمين مثل ما بدأ بدأ هذه القاعدة بذكر هذه هذه انواع هذه قاعدة ان ان اذا دخلت هذا الوصف دلت على الكمال شمول واذا  
دخلت على السجين دلت على الاستغراب كذلك - [00:09:51](#)  
نعم القاعدة الرابعة اذا وقعت النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام ان دلت على العموم كقوله تعالى واعبدوا الله ولا  
تشرکوا به شيئا. هذا في النهي - [00:10:21](#)  
فانه نهى عن الشرك به في النيات والاقوال والافعال وعن الشرك الاكبر والصغر والخفي فلا يجعل العبد لله ندا ومشركا في شيء من  
ذلك ومشاركا في شيء من ذلك ونظيرها. فلا ايش؟ فلا يجعل العبد مم. لله ندا. ومشن - [00:10:40](#)  
ومشاركا في شيء من ذلك ونظيرها قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقوله في وصف يوم القيامة يوم لا تملك نفس لنفس  
شيئا. يعم كل نفس. هذا نفي - [00:11:06](#)  
الاول ناهي والثاني نافذ وانه لا تملك شيئا من الاشياء لاي نفس اخرى مهما كانت الصلة. لا ايصال شيء من المنافع ولا دفع شيء من  
وكقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد - [00:11:26](#)  
فكل ضر قدره الله على العبد ليس في استطاعة احد من الخلق كائنا ما كان كشفه بوجه من ونهاية ما يقدر عليه المخلوق من الاسباب  
والادوية انما هو جزء من اجزاء كثيرة داخلية في قضايا - [00:11:49](#)  
الله وقدره وقوله ما يفتح الله للناس ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما فلا مرسل له من بعده. وما يممسك فلا مرسل له  
من بعده. وقوله وما بكم من نعمة فمن الله - [00:12:09](#)  
كل خير في العبد ويصيب ويصيب العبد. وكل نعمة فيها حصول محبوب او دفع مكروه. فان الله هو المتفرد بذلك وحده. وقوله هل  
من خالق غير الله. باقي سطرين نعم. وقوله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو واذا دخلت - [00:12:29](#)  
صارت نصا في العموم كهذه الآية فما منكم من احد عنه حاجزين وقوله في غير آية ما لكم من اله غيره ولها امثلة كثيرة جدا انتهت  
القاعدة نعم من بعده - [00:12:59](#)